السيد زكريا



شِـــعْـــر

صدرت الطبعة الأولى فى أغسطس 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	رسائل قط جائع
المؤلف	السيد زكريا
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	15547 - 2019
الترقيم الدولى	978-977-6726-56-7
رقم الإصدار الداخلى	461 الطبعة الأولى أغسطس 2019
عدد الصفحات	98 صفحة
الغلاف والإخراج	مؤسسة النيل والفرات



إهـــــــداء

إلى ...

ذاكرةٍ لا تَنسى

ووطنٍ يَسْكُنُنِي

وحُبٍّ عالقٍ بالأملْ

السيد زكريا

رضا

ها أنتِ تبتسمين للقدر البريء

ويداكِ تختطفان أروقتي ،

شتاتُ الأمنياتِ

تلمني ..

من كل أنحائي

وتفطرني جنينًا للرضا

تحنو وتمنحني حياة للحياة

لم يمنع الحزن المخيم حولنا أوبيننا

أن تُطْلِقَ العينان أغنيةَ البقاء

الشمس تغمرها وتُكتشف الجهات

تلك الأنامل حوّلتني فجأة

من ذلك الهمجي

إنسانًا تفتق من غمام الذكريات

والمغزل الحاني يُعَرِّج بي إلى

روض البنفسج سابيًا أفلاكها

همسُ اللغات

ها أنت تبتكرين ألواني صبيًا في فم الدنيا

صديقا دمعه للأغنيات

راضٍ كعينيك اللتين تشظتا صمتًا

ولست أعيذها بوح السكات

الحيَّة

يُخوفني دمٌ أزرقْ ...

تفرق فوق أجزائي

دُخَانُ الصُّحبةِ الصفراءِ ....

يخنقني بأنوائي .!

أصفُّ الآه

تجرحُ أختَها آهٌ تترجمني

دُوَارًا يعصبُ العينين ..

يهدي الريحَ صهبائي ..!!

يَدُ الطَّبَّال ..

كم حامتْ على أنثاي ...

تنهشها

لتكسرَني ..

وتأسرَني ..

وتُشقي كلَّ أنحائي .

تسلقَ غصنُهُ المحمومُ ...

في رئتيَّ قنبلةً...

فتنكنتي السوادَ ،

الرانُ يملأُ كلَّ أرجائي

يُصلِّي مثل رفقته ..

إزاء الحيَّةِ الكُبْرى

ويأتمرونَ كيْ أنساقَ في وادٍ لإشقائي

ينزُّ الشوكَ يملءُ بئرَ أفراحي ...

بلا خجلٍ ،

وها قد عادتْ الأتراحُ ..

تشرقُ رغمَ أضوائي !!

ورغمَ تصلبِ الفرشاةِ

أرسُمُني ..

بلا صُبْحٍ ..

بلا لونٍ

بلا وادٍ

تجلجلُ فيه أصدائي !!

فأُلقي نحوَهم لوني ..

ليلقَفَ ما افتَرَوا .. أسعى

إلى الأفق الذي أخفَوْهُ ..

أغرسُ فيه إسرائي ..!!

إلى ربٍّ يرى حلبٍ

يرى حمصٍ

يرى نارًا

يرى دمعًا

يراكم

فوق أشلائي

......



سمَّاكِ مشرقهُ

غني معي ..

هذي أناي

وذاك نبعُكِ مرتعي

صُبِّي أناكِ لكي أذوبَ ..

وكي أفيضَ بمنبعي .

وتألَّقي ..

بين الدماءِ تدفقي

كالشمسِ في ثوب الأصيلِ ،

الفجرُ يسكبُ طيبَها لتجرُّعي

هيئي إذا اشتعل الرضابُ ببسمةٍ

سالتْ على النبضِ الممردِ ..

كي أُضيئَ وأدَّعي ...

أنَّ انصهارَكِ بالملائكِ في ثيابِ الحورِ..

خلَّى حُبَّنا ـ في عصفهِ الثوري ـ

رأبَ تصَدُّعي .

فامشي على صرحي الصَّبي

وطهِّري لي لُجَّتي

لا عاصمًا لي من بياضكِ ..

في سوادي بقِّعي .

حسِّي أحِسِّي ..

إذ يُرتِّلُ في صلاتِكِ مؤمنًا

حُبًّا أتاهُ كأنَّه ...

غيثٌ يطوف بجُوَّعِ ..

شوفي كلامي ..

قد تسَلَّقَ في ثَباتٍ شرفةً ..

يا كم حدفت السَّمعَ منها ..

يسترقٌّ بمولعِ

الآن صرتُ إذا أتيتكِ

كم أتوق لوردةٍ

تُلْقيكِ من شبَّاكِ روحكِ

بين لهفةِ أذرعي

بردًا سلامًا ..

كانت النارُ التي ألفيتُها

كادت تمَيَّزُ في الضلوعِ

كأنَّها مستودعي !!

وكأنَّني ذاك الجنين ..

ينام في رحم الرضا

لم يكترث بالويل

أو بالليل ، غير مُرَوَّعِ ..

ثاو على شطِّ البُكور

وقد فرشت مُلاءتي

هُزي إليَّ بجذع أنواق الضياءِ وبدِّعي

هذا الذي سمَّاكِ مشرقه

وقد قال :امكثوا

طلّت على ناري بدت

كالوحي تشفي أدمعي

فاضت على سطح العذاب كأنَّها

في مَنِّها ... مُزنٌ مُكَلَّفةٌ

تُرَوِّي الروحَ روحًا كي أعي

أنَّ الذي سوَّى الوجودَ

وقد براني عابدًا

لكأنَّه .. سوَّاكِ لي

حتَّى أطيبَ بأفرعي .!!

ضجيج صامت

لسنا ..

نرتبُ للخلاصِ مآدبَهْ

خضنا نـُروّض للمغيب مآربَهْ

كيف الفرار ...

لجُبَّ موتٍ غائرٍ ..؟

ولبئرِ مدينَ في الحكايةِ ..

صاحبةْ !!

قلبٌ من الأشعارِ يصدحُ تائبًا

كم كفن الجمراتِ

مزنٌ واصبة

صادتْ دموعَ الشوق

في أكمامِها

وأماطت الأهدابَ مثلَ مُغاضبة

هاءت إلى موسى

بركن ضراعةٍ

جاءت على استحياءْ

تهفو هائبة

كانت بداياتُ الخلاص تزفُّها

نوقُ التأمل

في الدعاءِ كراهبة

والنسوة اللائي

ولجن إلى الضمير

الآن

بايعن الخلودَ ، عجائبه

....

من ذا سيحمل

ذلك القلب البريء .؟

الوقت ؟! ما الوقت ؟

الفراغ ؟! إلى متى ؟

لثغ الحناجر لا يكف

الصوت محترقًا يفيء

لا شيء يفضي لانتظارٍ

لا يجيء

هذا ضجيجُ الصمتِ

يلعق أغنياتِ الدامعين

بصحن أرغفةِ الحنين

من يهتك الفرح الحزين ؟

من يا ترى يُنسي البنفسج

مسحة الحزن السجين ؟

لا شيء غير الوقت

أقصد والفراغ

مُكمَّمًا فاه السنين

لا شيء يعنيه اللظى

ماذا تخبئ في الحقيبة شهرزاد

مسرورُ نكَّس سيفَه

والموت مضطرٌ ...

لينبش في الرماد.

أوجاع أوصال البداية صارخات

الروح متعبة تفيء

لا موت يقصف

ذلك التعب الوضيء

لا موت

يرحم ذلك الموت البطيء

هذي العمائم

مذ أتتها لذة الدنيا

أباحت من دمي ممشى

لجرح منعكس

(بورما) كلص منغمس

سرق الضمير وباعه

أزلام محو (الأندلس)

فأصدّقُ الخيبات حين تقول لي :

بانت (سعاد)

وأقول : بل بادت (سعاد)

ماذا تخبئ في الحقيبة شهرزاد

باع القضية شهريار

خلع البداوة وانبطح

فتراه من عار لعار

ظهرت علامات الصلاة

على جبين ممرغٍ.

زرقاء نجمات الخلاص ، الأولية

أركانـها الجوفاء ستة ألوية

في أي ركن يا ترى

سيبيت سبع البادية ؟!!

بكر هي

أحلامنا الأولى

تزف على يديه تضرعا

للرابضين على دمي زمنا

يسوس الماشية

والذئبُ يحرسُها

تسلم تاجها ملهوفةً من أجل زاد

ماذا تخبئ في الحقيبة شهرزاد

لا (عنتر) اليوم استفاق لـ (عبلة)

تهوَى التحرر بين أسوار الوطن

(ليلى) تباع بلا ثمن

(ليلى) على سفر البراءة تُمتهن

و(الشاطر الـ حسن) الذي

ماتت على يده أناه

وضميره العربي تاه

واستسلم المليار ظلٍ للزوال

وقد بدوا قططا يواقعها البغاة

لا شئ يعنيه اللظى

إلا التباهي للشواة

فلحومنا المنهوكة الرعناء

قد نضجت وقد آن الحصاد

ماذا تخبئ في الحقيبة شهرزاد ...

قربى لآلهة السُّكات

هم يسكبون الحبر ..

في وطن يطاول دمعتي

قد شيئوا وجعي بها نارًا

تقهقه في ثبات .

هم يحتسون بداوتي

أنثى فأنثى فانفلات

هم أطعموا لغتي

على مهل لغات

أُجري كمن مات اتصالا هاتفيا بي

هناك اشتقت لي

ما بين أشيائي التي رفضت بقلبي أن تبيت

وضميرنا العربي مبتسما

يندد في سبات

أرباب معدتي الخرابِ ترجلوا

نادوا لحفلٍ للتبرع بالذي

أضحى قصيًّا من بلادي للغزاةِ

بلا دماءِ !!

فهل تفي تلك الفتات ؟!!

ها كم ملامح قريتي

قُربَى لآلهةِ السكات

وذا مصلى جديّ الأدنى

فأولُنا تعمق في بناء مقابر

تضفي جلالا للرفات

فخذوه والتمسوا بأحلامي شتات

وذي حظيرة أحرفي الوثقى

كأرملة تحني كعبها

واستنبتت شر النبات

زَنُّ العقارب في دماغي قاهرٌ

ها كم عقارب ساعتي

فالوقت عند مُكمّميَّ ...

الوقت مات !

وإليكم الصندوق

لُمُّوني جوامعَ أو كنائس أو دمًا

للربِّ كي تُبنى على سخريتي مني

صروحُ الأمنياتْ .....

آخر ما قالته الغزالة للمصِّور

هل تصور؟

هل ستعجبك الحكاية

حين في البرواز أُقبر ؟

أم تربي متعة في جب نفسك

في دمي المغدورِ تعبر؟

أم ستنتشيَّ الروايةَ

في كؤوسٍ من دموعي

حيث تسكر.؟ .

هل تصور؟!

لحظةَ الموتِ المدبر؟

لحظة الموتِ المكرر؟

هل ترى الأنيابَ

تمضي في حشايا؟

كيف تشعر؟!

هل تصور؟!

ذاك يكفي!!

لم تكافئ قاتليَّ

لم تذقهم من عناقيدي.... أتضجر؟

لم توصلني إليهم....

حيث ألقى في بطون

بالتجنِّي كم تزمجر!!

سارقاتٍ من عيون

فاتها الإبصار عمرًا

كيف بعد العمر تبصر ؟ !

مجَّها التاريخ مراتٍ وتصبر

لم تثر يومًا لحقٍ

ديسَ رأيَ العين صلَّتْ

كيف تنجي ذابحيها حين تنحر

هذه عيناي تقضي حُكمَها اللحظي فخرًا،

ليس في عينيك تفخر

إنَّما بالأُسْدِ حاموا

حول جيدي

لا يعيرون اهتمامًا للمصور

فلتصور

ولتذع للناس موتي

وابتسم فيهم كأني

محض سبق قد تفجر

وانتصارات توالت

فوق أحزاني ستثمر

عد وكبر

أنت من سلَّمت عرضي

عشتَ تُلقيني كطعمٍ

كي تصيدَ المجدَ ، تكبر

شُفتَني بالشطِّ مرميًا بصمتي

أو قتيلاً سابه البحرُ المُروِض للتبخر

شُفتَني تحت الشظايا

لم يروعْك انفجاري

لم يزلزلك انتحاري

لم تفكر كيف تثأر

بل تصور

فلتصور .

رسائل قط جائع

مازلت مضطرا لأقبلنا معا ...

هل تنشدين طعامي الملقى

على وجع الطريق تمنعا...؟!

هل لا غدوت شاطرين تأوهي طعم َالفناءِ

وتسجنين الأدمُعا ؟!

حتمًا يزجك لي ضميرٌ مات

لم يحيا هنا ... إلا على جلدِ البراءةِ

أو إلى موت سعى

هذي بقايا قاطني الدنيا وهذي كفي السفلى

تزيد تهتكا وتراجعا وتجرعا

مدي معي حبلا من الصبر الهزيل

إلى فراش الربِّ واصطنعي الحياة

وسبِّحي بالصمت ِواختبري رجاءً أوسعا

واستنطقي فيه الرسالة

بعدما ثارت جروحك صارخاتٍ من كعوبك

في غدٍ فوق الرصيف ترقعا

أغدو كما تأتين في لهفٍ

ولكن حين نرجع لم نكن إلا خماصًا،

شاكرين وننزوي جنب الرماد توجعا

ونمرر الوقت المرابض

فوق أكتاف بدت ..

في حضرة التنكيل هُزلا ، جُوّعا

لا شيء يمنعني ،أجدد نقمتي

وأنا أتابع ضحكه المسموم في رهط النفاق تربعا

شق المواء حناجري

وأنا أردد مثلما قطط الحواري رددت:

سلمت يداك ... إذا النهار تراجعا



وإذا الوصال تقطعا وإذا الأمان تصدَّعا

وإذا الطريق من الدماء تشبَّعا

وإذا غدوت أمام جيراني أنا ..

تاريخ مجد ضُيّعا

وإذا بدوت أمام أعدائي من القطط اللقيطة

فارسًا فاتَ الحصانَ وبات فيه الجوعُ أمضى أهرَعَ

جربت أحجارا على بطني ..

تعوضني عن الصبر الذي ذلت أناه

وكان أصبر أشجع

لن أمنع استغفار روحك حينما تفضين لي بالسر

إذ هو لم يعد سرًا ...

وأصبح من بقائي أبشع

هذي رسائل قد تبخَّر في الوجود مدادُها

حيث انحنيتِ إلى دناي

وقد عففت ترفعا

أسفار مبعثرة

بتلك الضحكة الأولى

ولهفة ثغرك الساجي

على فجر الدنا زخات .

وعمقٌ جاوز المعنى

يطاول سكرة النجمات .

أقديسٌ يروم الفلك ربانا

تهش أناه للفيئات.

وتقطف صبح عذري

رماه البعد للآهات .

فيحوي قلب مشتاق

بظل يُشعل الدقات ..

ب (سي السيد) بدا ليثا

يناور في الفلا الزلات .

ويقرأ سفر أوبته

وتَكثرُ عنده الأوبات.

وطأت الصبر كيف يشاء أَلقى كلَ

أحجية الأمومة في المصبات .

فتىً أَمضى ...كقط الليل عمرًا في الملذات.

تراوده الكؤوسُ الحمرُ،تجذبه البراءة في تدللها

وخطواتٌ ...له اللاشيءُ زَللها بريقا في البداياتِ.

ورجفة ذلك " الدانتيل " ترشق فيه...

سِلسَالين يصطرعان في عقل سباه قلبه العاتي.

ومزجاةٌ به الدنيا بزخرفها

وأخرى تصطلي شغفًا بأسلاك النهاياتِ.

وأعرافٌ على عينيه قابعةٌ

وميزانٌ يُكبكبُ في تثاقلها مع الحسنات خيباتي

بهندسة الفراغ اللانهائي

استراح " السيد " الآتي

ولا يأتي له الآتي على طبق القصيد الدرِّ أو فوق المسراتِ

حروف اسمي التي ناءت بحملهمُ البيارقُ في المجراتِ

غدت كالريشةِ الجوفاءِ رهنَ الريح تنفثها

م ب ع ث ر ةً

على وهنٍ أُلملمها

وأحرقها بنبضٍ ذاق أناتي

ولا مرسى سيطرقُني

سوى نفسي تمزقني وتسحقني ....

سُفوفًا للمدى الوهمي من حولي

فيلفظُني على سفح البناياتِ

ووقت تعامد الأقمارِ فوق مآذن الرحمات

حان الآن ...

ـ حسْب الحبِّ والتلويح بالضمَّاتِ ـ

موْعِدُ فَجْر ضمَّاتي

على خجلٍ ....



على خطٍّ استواءِ الصَّمتِ باللعناتِ

في قلب اختلاط الذاتِ بالمعني

وقفتُ أذيبُ أعماري بساحاتي

وها ألقى على كفَّيكِ

مُذْ هاءَتْ لنا الدُّنيا

صنوفُ الشعر والأوجاعُ والضحكاتُ والمنفى

ولا غير احتراق الوجدِ يهديني كليماتي

علي نصلين مبتسما

أسوقُ اللهفةَ الغجريةَ الرَّعْناء نحو الصبر ...

حيثُ وطأت منذ الصرخة الأولى

أداهن في قضاءِ الله موتاتي

نعم قدْ مِتُّ في المراتِ مراتِ

وقد أبليتُ أعماري

بأغنيتين ، زقزقتين ، فرقعتين

من كلٍّ ـ من الجمرات مبتسما ـ حملتُ اثنين ِ

أغرقتُ السفينةَ بي

أتاها ليلُ موجاتي

وكم أغرقتُ عندَ الدمع آلافًا من الموتى

وأحياءً كأمواتِ

أضلُّ برحلةِ الدارينِ

لا منفى ولا استقلالي المزعوم قد يطغى

فيمليني - كما الأشعار- آلاف الخرافات

أحج الموتَ سقسقةً

وتطوافي على خدِّ القصائدِ

لا يبلغني سوى الدقاتِ أخفيها لميقاتي

وصنتُ الشعرَ، خان الشعرُ ..

صادق بعدما وليتُ هيمانـًا حبيباتي

وألهم كلَّ مَن ألـهمنني غيًّا

وسافح في انفراط العقد مثل العُربِ

حطُّوا في أواني الغرب طوعًا

وانبرى يؤوي عشيقاتي

لهذا الشعر كم قدمتُ من عينيَ من روحي

ومن أعصابي الولهى ومن أفكاري البلها

رمى الطعناتِ مزهوّا بأناتي

كرجم اللات بالجمراتِ

أوشى بي لروح تعشق الحرفين

مجتمعين ، منفردين

منقسمين أو رتقًا .. يُفَتَّق في السماواتِ

وهذي الحُرةُ الهدباءُ تنشي شطَّ أبياتي

وتغدق من منافي الوجد رغم رحابةِ الأضلاع

وسط الموج مرساتي

بعبقر شعري الونَّاس

قد صففت أبياتا من الأوجاع والحلوى

نشيج البوح مزمار

أتى بالغيث غيماتٍ بغيماتي

بغيهب جبي المملوء بي

بالناس بالبلوى

أفرِّج عن دمي العربي بالأشعارِ..

أغرس في جبين العالم الهمجي راياتي

وأسأل هل تفي الأشعارُ ؟!

هل تجدي ..؟

أمامَ الطلقةِ الخرساءِ في قلبي مقولاتي

و(بورما)

هل تحررها يد للشِّعر مسطور بدمعاتي

مسلسلة يد العدل المروض

ليس والبوذي تختلفان،

تأتلفان في محوي

وذاك (السيد) المزعوم

فقاعاتُ أقضيةٍ على سفح الجناياتِ

وهذي الحور في عينيه قد بايعن مغتصبا

على كره أتين اللعبة البغضاء وا أسفا

بتاج بات منهوكا

يعري في إمام الزيف كذباتي

يُرجى محاولة القتل في وقت لاحق

قلبي الذي

حاولت تكرار اتصالك ...

بالوريد لكي يجيبك

لن يجيبْ

الآن رفقا... رُبَّما

كان المراد توفي

أو رُبَّما

الخطٌّ مشغولٌ بموتٍ قد أتى

في هيئة امرأة تنقب في المشيبْ .

أو رُبَّما

شبكات ُروحِكِ ساقطاتٌ

منذ حبٍ في مغيب .

أو رُبَّما إرسالك الرنات لم يفلح

لذا ....

تكفي المحاولة الأخيرة

والنحيب

يشبه الوعد

لله صنعتُه ...

ولي وحدي اختيار

قف وانبهر

وأعدْ عجينَ الصورة الأولى بمجهرك

اعطني عمرًا أشاطرْ جاذبيتك انبهار

لا تعشب الآن الخجل

ولترتجل صمتًا

يخبئني هنالك

حيث يعصرني انتشائي

ثلةً من ضوء ليلٍ غائرٌ فيه النهار

عِدْني بأني لن أقارعَ

ما تفتق من حروف الأرض

في صبح الوريد

ولن أزيد

إذ انفرطت

وبتُّ أُعْجِزه الحصار

عدني بأنك لن تنادي لي عيالاً

يقذفوني بالأماسي اللواتي يغتصبن الوقتَ

في المقهى

ويشعلن القصائدَ

مترعاتٍ بالخضار

عدني بأني لن أغادرني

لألعق من ثرى روحي

نداء العودة البلهاء لي

فيلفني ذنب بنار

عدني بأني

لن أواجهني

بمسألة الصراط

وضمة القبر الوعيدة

والظلام

على شفا لثغ الزبانية

الكرام ملامة

وأنا تبقعني

سهام عيونهم

فأهيم

يلجمني الفرار

الوعد يبدو مستحيلا

سيدي ..

لكن أسفاري التي

علقت بظهري

ضاحكاتٍ

كشفت عنها الغبار .



منسأةُ الشِّعر

1)

لأن الشعر منسأتي

التي هشَّت مواقيتي

لأبرح عالم الإنس

الممدد في حواديتي

لكي ألقى

عيونك في مصبات الملائك

تحتفي بالشمس ...

إذ لانت طواغيتي .

أسيلك في فمِ الأشعار دقاتٍ

وأنسجني دمًا فيها

يمسُّك من صفا شوقي

هديلُ القربِ

لا يفني مُدامَك من حوانيتي .

وكي أشتاق

للإنسان في مسخٍ

توارى صبحه الأزلي مأزورًا

تخلف في فتافيتي

أتابع مثل من هانوا

مراسمَ ضخ تهميشٍ

ترَجَّل خلفَ غربان

تنقبُ في توابيتي

فتخرجني على عجل من الأموات ربانا

أرتل من أغاني الرُّوح

أنفثها... على عرش العفاريتِ

فأبعث رهن عينيك الكلامَ ،

الشعرَ آياتٍ

تجلت في

يواقيتي

(2

جدي لي

يا أناي بضعَ أعذارٍ ملفقةٍ

تُضَوِّي كيفما شبَّتْ شموسُك بين قنديلي

أيرهقني البقاء إذن

وعصفوراك يقتلعان من كهفيَّ تأويلي

جدي لي مشرقًا ولِهًا

سوى ناريك

تحتكران ترتيلي

وسنبلة

ولا بئر

ولا سيارة تأتي

لتخطفني بواردهم

بدلو

ليس تملاه الصبابة في تفاعيلي

جدي لي يا غناء المسك خارطة

لمدينَ في حكايانا

لماء كنت أوردها

وظل يشهد الشكوى

لفقر في تفاصيلي

جدي لي من تصاوير البراءة

(مريَمًا) أخرى

لتابوت

أضاء اليمَّ

إذ خافت عيونك

وانبرت تبكي فقصيني

فلم أبرح تماثيلي



وطأت الصمت

كالمعتاد أسرح كلما لبَّثْ

أخاديد الوشاية أسرجتْ بوحًا

تغلغل في تراتيلي

أقوم بسفك قمصان البشارة

من عزيز أوجعته حيرة الرؤيا

وصافح من هيام النسوةِ اللائي

ولجن لسجن رغبتهن

أطلقن الفضا العذري سربا من أبابيلي

وأبيات من الحلوى

تغذي لي

عجاف الضحكة الرعناء

واللاشيء يصحبني

وتأويل البنفسج في أقاويلي ..

دموعي إذ تغادر مقلة

الوخزات كي تمشي

على عكاز وحشتها تجادلني

أحقا آن تنزيلي ؟

جدي لي نفسي الملهوفة الرغبات

كي ألقاك في رئتيَّ

آياتٍ ترتل عمري المغدور

لثماتُ المواويل

....

فقولي إليهم

وقولي إليهم بأني أغار

وأني أخبيك في مقلتي

لفجري نهار

وأني أعاني ببوح الحروف

وأكتم غيظا وويلا ونار

وأرقب من يلمسون الأغاني

فتغلي المراجل يعلو المرار

وأشتاط غيظا ممن تمادى

ويحبسني رغم عني الحصار

وحسبي أني بعينيك حبٌّ

ويرسل لي في بكاك اعتذار

....

أنفسي تعالي على الخفق صبي المراسيل

واطوي صحافا تفتق في جانبي مروج الحوار

ألست بعيني مثل القناديل فوق المدار ؟

أحقا سيأتي

لقاء تمنع يشفي أنين القصيد المثار ؟!

فاقطف ما قد زرعت هنالك

قدَّام كفيك

حُبًّا توَّرق دربًا ودار

جواسيس حبي لديك أتوني

كلٌّ أتى بالضيا في وريدي

وحَلُّوا بقلبي جبال المرار

شفيعًا أتاني هواكِ كخيلٍ

ويحمل كم موعدٍ للخضار

أراقب من يحسدون الحكايةَ

من يرشقون المدى في ورودٍ

نَمَتْ في عيوني فذبتُ انتظار

رنينَ الهواتفِ من فيك لحنٌ

يعيد الحواديتَ فرحًا ففرحا

فألقى بليلي صباحًا معار

وأضحك قدَّام طفلك أجري

وانثرنا ضحكةً في مزار

الشِّعر

الشِّعر مثل الموت يدركني نداه

ويبوح بي للناس يكشفني ضياه

ويلفني بعبائة قدرية فتحيك أرغفتي يداه

تسري كسوسنة تضيئ جنونه الأبدي

تسكن في رؤاه

الشِّعر بعض من بقائي ساذجًا

فيما تخطط لي أيادي منتهاه

الشِّعر روحك قد أتت

طي المعاني كالمنى تهدي شذاه

الشِّعر اااااه ...

قد تقول لمن تريد: تمن لي

وأنا صموت لا أبرهن بالشفاه

الشِّعر أقدر من سيوف الأرض

يقذف تائقا طوق النجاة

الشِّعر ذا فزاعة

تشقي ملايين الطغاة

الشِّعر مرسالي لدنيا تحتفي بالناس

تبحث في الوجوه لتلتقي فيك الحياة

الشِّعر تعريفي لصبحك إذ يطل بلهفتي

تسعى لبوحك في سماه

الشِّعر تغريد البلابل

حين تسكن ساح أيكك ممطرات بي صباه

الشِّعر فرشاة بألوان التداني

تنتشي فرحى بأغصان المحبة

وارفات في شقاه

الشِّعر طفل ضمني

مثلي أترجم خوفه الأنقى

وأمضي كالنـهار

وأنتشي بالروح إذ مسَّت يداه

الشِّعر صمتٌ مورق بالحب

يلمس هائما

صوتًا أتى من فيكِ يبدو كالحواة

الشِّعر أقمارٌ تسيل على فمي

حرفين يبتدءا الحياة على فلاة

الشِّعر ترياق كحبِّك

لم يشأ إلا شروقًا في ظلام الروح

يركض هائمًا فيمن رواه

الشِّعر صوم عن كلام الناس .

إفطار بثغرك عابد خلا أناه

الشِّعر ترتيل لأيكٍ

إذ بدا المحراب في عينيك أركان الصلاة

الشِّعر أوجاع الوسائد ....



خاليات من حبيب خبأ الدنيا بضحكته وسافر في ضحاه

الشِّعر وشوشة تمسُّ شفاهك الجمرات

بركان توضأ من هواه

الشِّعر تصديق لرؤيا عاشق

قد شاف من غده نجومك في علاه

الشِّعر مرسى مركبٍ عانى الرحيل

ولا شراعِ يؤمُّه

الأمواجُ تلقمه بكاه

الشِّعر ضوءٌ لا نراه

وإنما تلقاه أعيننا ويشبعها لقاه

الشِّعر قبلة تائقي الدنيا

وكعبة من يطوف

ومن سعى

ليقل أوزار البداية كالجناة

الشِّعر فلسفة إذا طاوعت فيك محبتي

وتركت روحي كي تروح لبئرك القدسي

تصدر كالسقاة

الشِّعر همسٌ قد علا صوتا

وبالغ في ولوجك للنواة

الشِّعر شهد قد بدا مثل الرضاب

وضمة رتقت مواني البعد في ريب أتاه

الشِّعر هدهدُ أمنياتي

إذ أتى بلقيس ينزعها لقلبٍ ساكن بالعرشِ

يلمسُ موقنًا صرحًا بناه

الشعر آاااااه

......

شطٌّ على بحر الكلام

صلت بمحراب الرجا

في سرة أعصابي

ناديتني من دمعتي

وشببت بين كتابي

شطٌ على بحر الكلام

استنزفته الروحُ ..

يعرج كي أنيخ لبابي

صوتُ القصيدةِ غائرٌ بي

قد أباح ترجلي

لتأملٍ

يفضي لعرش سابح بعبابي

حطَّت على بابِ الجراح كأنـَّها

غيثٌ تألق في براحِ يبابي

أورقتُ إذ ناجتْ وأشعلني الندا

حتى ولجت لضوئها المنسابِ

بلَّتْ بأحرفها

عجافَ مواسمي

رشتْ طُيوبَ البدءِ

فوق ترابي

حتَّى إذا اهتزتْ ربتْ

فيه الخلايا تائقاتٍ للتجلي

والرضا يجثو على الأعتاب

فيء على خط اللقاء يمسني

كالضَّوءِ فسَّرَني

مروجًا في الغياب

سألوا : أيشملك الغياب ؟!

أجبت : في بيت القصيد إقامتي

وأغيب حين أغيب في أسرابي

لغتي كقمصان التمرد

ترتديني ثائرا

وتعيد خلقي في حشا أترابي

باركن نورًا قد عجنتُ نواتَهُ الأولى

سيوفًا تُرتجَى

وتشم فيه حرابي

قلَّبتُ أوراقَ الحكايةِ في يدي

وسللتُ من روحي طحينَ خطابي

ما كنت أحسَبُ أنَّنِي

إذ أنزف الأشعار ينزفني المدى

وأموت مراتٍ وأُبعثُ حابي

فالشِّعر أنفاسي التي تغتالني

نصٌّ القصيدةِ ماثلٌ متلبسٌ

ودمُ الشويعرِ سائحٌ بحنابي

رائحةُ الحقائبِ

كلانا فوقها نخطو

كلانا نستوي في الروح

حذائي صبر أقدامي

حذاؤك جلدي المجروح

حقيبات تفوح بكم

تضخ الطيب في أنفي

ولا أنفي محبتكم

فأجولتي التي تسعى معي للزادِ شاخصةً

تعانق بؤسي المفضوح

كلانا من بني آدم

كلانا محض جيفاتٍ

سيأكلها الثرى والدود .

لماذا كلما احتكت لنا الأكتاف

ـ حال الحلمِ ـ يوقظني الغدُ المسفوح ؟!

مختلفان في الطرقات ...لا ندري

أيجمعنا البكا غُرَبا ... ويفرقنا الصِّبا المذبوح ؟

رغبة

صلوا لأجلي

كفَّتْ الدُّنيا ضياها ، أدبرتْ

كانت تبصُّ لحبل روح منهك

وتميط بسماتي التي

قد هُجِّرتْ

تسطو بغيب بارد

كم قلَّم الدفءَ القديمَ

بطعنةِ الوقتِ المبالغ في العنت

الدمع أفرخ واستهل مواجعي

لكنني .. لي رغبةُ الولدِ البريء ولهفةٌ

مني تشبُّ لكي تعاينَ لعْبَكم

وتمسُّ عيناي الجريئةُ زيَّكم

وبلونـه استغرقتُ أحضن عالمـًا

ينأى بعيدًا مُدْبرًا

مِنْ خلفِ سُور الرُّوح أشربكُم وألعبُكم

أردد مثلكم ...حُبَّ التحيةِ للعلم

وأحبُّ طابورَ الصَّباح ، أدقُّ أجراسَ الحصصْ

فأنا رئيسُ الفصْلِ...

أحْصِرُ مَنْ يغيبُ ولا أغيبُ وإنما

فيكم سأحضر دائمًا

وأجيب أستاذي إذا يسألْ عن الأحلام

أولُ من يجيب

أبيِّضُ السبورةَ السوداءَ بي

أمحو تجاهلكم وأنقض مجدَكم

وأعوِّدُ الطبشورَ تسجيلي بألواح البقاء

فالفسحةُ الأولى لروحي هاهنا

لا تقهروا رؤياي هيئوا للجموح برغبتي

فالسُّور يضمرُ تحت وطأة طلتي

ذوبوا لنظرةِ تائقٍ

سابته أرغفةُ الحكايةِ هامشًا

يقفوا الندى اليومي حين يمسُّكم

فيشفُّ دنياكم لظىً يقتاتني

وأنا أكرر فعلتي

لأريق فيكم جذوتي.....

لحالينِ أمضي

الحال حال بين بين

والإثم يضحك فاغرًا فاهًا

ويلجم واثقًا منِّي اليدين

لا تحتفي بالموت ،

بالدمعِ اللُجين

فأنا هنا

صمتٌ هنالك أحرجه

ومضٌ بجبِّ الأمزجة

من فورِ عَودِ أخرجه

وتشيرُ لي روحي ...

لأين ؟!

....

والوشمُ في لغةِ الترحُّم ظاهرٌ

ها يتبع الصدقات مَنْ

حكَّاء يفطنَ للخروج إلى الحروف

يحيكُ موتـًا للكفن

صحفُ اليمين اطايرت

وشِماله البتراء تلتحف الدِمَن

قاموسُ أوبتهِ الخرابِ

يُذيب في الرُّوح الوثن

وحبيبةٌ سحقت أناه ...

نادت ملاطِفةً كمن

قتل القتيل مجاهرًا

ويروح يسأل ماكرًا

من يا ترى القتال منْ؟

نكات تائبة

جاهرت ربي الذنب مقترفا

ما مل مني الله يسترني

حتى أتيت الآن معترفا

خطى مداه العفو يغمرني

دقت طبول الخوف لي جرسي

أهدى عصي الدمع لي حرسي

والدمع بعد الذنب مؤتنسي

بالستر بعد الستر يأسرني

جبت الدروب السود أطرقها

حطت نكات النفس تحرقها

حتى بكيت الروح أهرقها

ذابت كأن النار تعصرني

جاد الكريم اشتقت توبته

والقلب آب استل أوبته

يبكي قرين النفس لعبته

يا كم سعى عمرا ليكسرني

بكر الحلوم استدبرت وطني

أبقت لعيني الصمت في كفني

ضلت قلوع الصبر من سفني

واستوطنت غيري وتهجرني

جاهرت ربي الذنب مقترفا

ما مل مني الله يسترني

حتى أتيت الآن معترفا

خطى مداه العفو يغمرني

....

رسالة

1)

لمَّا بدتْ

فوق العيون ملامح الولد

استقرت أبقت

كي لا تضيع ملامح النور البهي

راحت تمرر تحت جفنيها الحياة

استسلمت للاوجود

قبسٌ يسافر في قبس ..

نغمٌ يسافر في نغم

سفر يسافر في سفر

بين الملائكة

استظلت روحه

ترقى به للنور

لا طقس يترجم ذلك ال ...

لا لا أجيد الوصفَ

ثمة خارقٌ للوصف

ثمة شاعر يلقي عباءته

مع الدنيا

ويفترش النوم ...

تهيأت للصحو

خفت وانتشت

حفظت بكارة عطره الصبحي

ملء شهيقِها

امتلأت بزقزقة القصائدِ في الدماء

فأجلت غدها ليشرق في القصيدةِ

بالحقيقة والضياء

2)

الشِّعرُ أكبر من مجرد

مزحةٍ في هاجسٍ

بين القطيعة والوصال

الشعرُ قد شال الأمانة

خارجًا للحق من جبِّ الضلال

والشاعر الحق الذي ـ في وعيهِ ـ

ما كان يدخر الحياةَ إلى الزوال

3)

وغدًا تُغَسِّلُني الحروفُ

تُكبْكِبُ الدمعاتِ مسبلة البريق

وغدًا تُكِّفنُني المعاني ،

والقوافي تنثر طيبَها علِّي أفيق

وغدًا ستحملني القصائدُ فوق عاتقها

تُبلغني الطريق

وبرحلة القبر الطويلةِ

قد أتت لغتي

لتؤنس وحدتي ضوءًا طليق

فأصبُّ شايًا

للذين تجمعوا حولي

يزخُّونَ الرحيق

راحوا يزبون الملائكَ

شافعين مشفعين

برحمة الربِّ الرفيق

فتحوا إلى الجناتِ بابا

والكتاب يضيء في كفِّي اليمين

وفتحته

وقرأتُ شعريَ واثبا

ويحفه النور المبين

صنت الأمانة في حروفك

فاخترقت

وصرت كلوحي الأمين

اسكن جناني

وانتظر حسناي

مسرورًا مكين ..

ويبكي البحر

في سدرةٍ للشعر أقطنها

أزخُّ البحرَ أسئلتي

أخبئ في مداه الدمع

يزبد موجه المسلول

يطلق سهمه

المرسى يئن

الآن تسمعني السماء

القصة ، الصدق ، الحقيقة كلها

الآن أقرأ في أكفِّ الغيبِ

أسفارًا لمن

طالوا نسيم الشمس

وافترشوا الرحيق ، الخلدَ

واحترفوا الحضورَ برغم أنياب الغياب

الآن يأتي البحر منكسرًا إليَّ

بجثةِ المنسي

إكليلا ولغمًا

سائلا

في أي غيم تأخذون حبيبتي ؟

خرجوا لها

من كل صوبٍ

يحصدون رحيقها

يا أيها المنسي

طيبك مسَّني

بَصُرَت جنائُك قاتليك

فأرسلت للبحر دمعاتٍ

ويبكي البحر

يأتي الليل يقتلع النـهار

بلهفةٍ أرنو إلى الأمواج

أسمع وشوشاتٍ كالحميم

البحر يسند راتيه على المدى

الآن يخرج فاتحًا باب الجحيم

ومفخخًا بالصمتِ

يغلي الموج يحتكر السديم

تلك الجثامين التي غُدِرَت

وأشرق روضُها

جاءت مع المدِّ الموشح بالسواد

وقفت بطول النيل مشرعة العناد

تتلو مع النـهر الحزين الصبر، آياتِ الحداد

والبيت مصطفًّا يخضب دمعه الموت المعاد

طنُّ الثكالى لا ينبىء بالرضا

فالصبح ممصوص الضياء

والدمعُ لا يعني قبولاً للعزاء

والثأر ممتطيا جواد الله

مبتسمًا يرتِّل للبقاء

....

خذ يا صديقي خوذتي ،

حلمي ، سلاحي ، دبلتي

وحجاب أمي

والقصيدة واعتذار حبيبتي

دعني لأملأَ كلَّ أوردتي صعيدَ الأرض

أصنع من ثراه هُويَّتي

تأشيرتي للخلد هاءت

رهن أولِ دفقةٍ أحيا بها

قال المسافر للخلود إلى المقيم

إني أنا ...

جنبًا سلاح

وإذا غدوت إلى دياري

فلتسلم باسمًا

واقبض دموعَك لا تفُكَّ لجامها

وانثر تحياتي ورودًا في البراح

واستقبل الترحاب

والسؤلان حتى بارتياح

واخفض جناحك لابنتي

وهي تفتش في عيونك عن

أبي أين هو ؟!

ستقول زائغة الفؤاد

وقد تملكها النواح

أيناه ... أين ؟!

لم نكمل اللعباتِ

لم نستكمل الضحكاتِ

لم نجني الأشعة من ورود الشمس

لن تلقى جوابا كي تقدمه إليها

حين ينهزم اختيارك للجراح

لا تنثر الدمع الثخين

فبعد لم تلق الذي يبكيك

إذا لم تلق أمي حينها

اربط على جأش الدموع

ولذ بصخرٍ

لن ترى للدمع عاصم فيك لاح

حينًا تجيئك بالسؤال

موشَّحًا بالدفء

عاد الطيرُ للأعشاش إلا واحدًا

فلعله بالباب يصدح

أو جرى للحقل يحمل عن أبيه الفأسَ

أو يقضي لجارتنا الضريرة حاجة

أو ربما يلهو مع الأيتام أبناء الشهيد على البطاح

حقًا فهذا دأبه

لكنني أعددت أكلته الشهية هل يجيء الآن ..؟

أم ..؟

دعني أخمن ..لن يجيء

الدمع خانك يابني

أصابني في مقتلٍ

بشِّر عيوني بالشهادةِ

أو فعد للبر بالجزر البخيل

المدُّ سافر قد تغشَّاه الوشاح

يا أمُّ طوبى للمسافر

ليس يسبقه إلى الجناتِ

غيرُ الحور صافاتٍ

تربين الضياءَ لكلِّ من

بقرت يداه الليلَ

فانبلج الصباح

لا شيء يمنعني النـهار

زيتون المرميُّ

تحت رصاصة صادت حمامك يحتضر

داسته في زمنِ التندرِ بالسلام الغرِّ

عقبانٌ كُثر ..

ها ... لم يعد

عندي حمامٌ كي أطيره إليك

كي أوافيك النذر

والسهم أصبح ـ يا حبيبة ـ

لا محال اليوم مشدود الوتر

أخشى عليك الموت

إن تعبت يداي البيض أفلتت القدر

فلتفسحي للخيل سكَّته

وهيئي لست قديسا زُجِرْ

حور الفراديس اللواتي

ثرن في عينيك صبحًا ينـهمر

ولقد أرقن الرٌّوحَ

ـ بينك ـ غرِّدي

فإليك يبدو المستقر

قد غاب عنك اليومُ ...

ضلَّ كأنه أعجاز نخلٍ منقعر

2)

حُطِّي على شفتي

وخّلِّني أذوق العطرَ

أشتم الكلام بمقلتي ...

و(ندِّعي) في صيف أحلامي

ودوسي باللقا وجعي

وغني كلما لاقيتني

أجري إليك من الشمال إلى الجنوب

وصحصحي في الليل أقمار تؤوب

ومضمضي روحي بمسواك اللضياء

الآن

هاءت كلٌّ أروقتي لكي تمشي إلي

فهيِّئي لي ..

من خطاكِ العمرَ

كي أنمو على عينيكِ

زقزقةً وتسبيحًا وطميا

لملمي مني

مآتم غربةٍ تكوي الجوانب والجبين

ولملمي مني الأنين

وفتحي لي

وارقبي نجمي المطلّ على منابِعك الحلال

فوقفي في الشمس أعمدة الإنـارة

لن تعوذي بعدها غيري

ولا حتى أنا

فسأزرع الصحراء أوردتي

وأضحك بالنـهار على غدي

الآن رشي الصبر ...

سمِّي ، حوقلي

لا ترسميني دمية ً وتخرميها بالغباء

وتلونيني بالبنفس والغوامق والخواء

ليست سوى ...

ـ والماء يملؤني ـ

بدايةِ بسمةٍ تهب الجنائن للبوار

وتكبل الرملَ

المبلطج بالخضارَ

زفي إلي الخوف أخنقه

بكلتا ركعتي ..

وأشرقي

لا شيء يوصد شرفتي

لا صمت يغرق صرختي

لا شيء يمنعني النهار

حِداد

حداد فارد في الدمع أشرعة

ظلام يقهر السمار فرحانا

لوهم سلم الفرسان رايات

وصال الوهم يمرح في خلايانا

سلي الصحراء هل تنسى مواعيدا

وهل هام الهلال الغض ينسانا

وهل ذبلت نخيلات وأعمدة

عليها ثارت الدقات تأبينا وعصيانا

وحرف كان يحويه المدى الممشوق

في الضحكات ممهورا بلقيانا

سليني عن دمي المهدور إذ ناجاك

في الطرقات بات السفح عنوانا

وعني حين يأتيك الهوى خجلا

وعن حلم تجرد فيك عريانا

وعن شعر تخطى كل أوردتي

ليقرأ بين عينيك دمي الآن

وأغلال على النبضات شاهقة

وهجر بات للبسمات سجانا

أعيدي صبحك المعصوب من سفر

وهيئي كلما صافحت ذكرانا

من بشاراتِ الطفولـةِ

أنا لستُ أذكرُ

مِنْ تفاصيل الهزيمةِ

غيرَ أني قد هُزِمْتْ ،

بل لستُ أذكرُ

من بشاراتِ الطفولـةِ

غيرَ أني قد هَرِمتْ

الآن يُلقمني الرصيفُ ...

وسادةً لانتْ

إذ النَّاجون من عينيَّ حاروا

كيف نمتْ ..؟!

حلوى محرمةٌ عليَّ تحيطني

ويُحيطني زيفٌ لنورٍ عاجزٍ

يهوي بقبضةِ غافلٍ عنـِّي ..

فهمتْ

وأظنني يومًا فهمتْ

أنَّ الذي حبسَ البراءةَ

سافحًا " غزلَ البناتِ "

أمامَ لهفةِ جائعٍ مثلي

تعَجَّبَ ...

كيف صُمتْ ؟؟!

زُهدي لفافةُ تبغهِ الوطني

موسيقاه أرغفتي

وقهري ...

أن أردد شكره الجبري

فيما قد سئمتْ

فأعودُ أفترشُ الرصيفَ بلا غدٍ

لأقدَّ أرديةَ السماءِ مُلاءَةً

وضحكتُ من عَجَبٍ !!

ومُتْ

....

الشاعر فى سطور



الاسم / السيد زكريا توفيق

Elsayed Zakarya Tawfek

اسم الشهرة / السيد زكريا

المؤهل الدراسي / ليسانس الحقوق جامعة الزقازيق

المهنة / محام حر

تليفون / 01227192858 - 01006468815

العنوان / جمهورية مصر العربية محافظة الشرقية

مدينة العاشر من رمضان المجاورة 63 عمارة 17 شقة 2

البريد الإلكتروني mohamy_111@yahoo.com

الكتب المنشورة /

نغم أخير	شعر فصحى
مكاشفة	شعر فصحى
السندباد بلا وطن	شعر فصحى
وتنفس الصبح	شعر فصحى
زيتون الطلقات	شعر فصحى
جنوبا نحو عينيك	شعر فصحى
رسائل قط جائع	شعر فصحى

الأعمال تحت الطبع

تنغيمات على أوتار الغربة	شعر فصحى
مازال حبك فى دمى	شعر فصحى
أصداء العودة	شعر فصحى
الضوئي	شعر فصحى
ترجمات لنص متحول	شعر فصحى
وطلع نهار الأمنيات	شعر بالعامية المصرية
أحلام الصندوق	مسرحية شعرية
ثورة القيثار	مسرحية شعرية
نقطة رجوع	مسرحية شعرية

(سلسلة تحت التمرين) تعنى بالمحامي في جميع مراحله السنية
(سلسلة محاورات قانونية) تعنى بالمحامي في جميع مراحله السنية

المؤتمرات

مؤتمر إقليم شرق الدلتا بالشرقية
وتمت مناقشة ديوان نغم أخير بكتاب المؤتمر
مؤتمر أدباء مصر في بورسعيد
مؤتمر أدباء مصر بالقاهرة
مؤتمر أدباء مصر بالجيزة
مؤتمر أدباء مصر بالشرقية
مهرجان الألف شاعر بالقاهرة
مؤتمر قانون حرية تداول المعلومات بالقاهرة
مؤتمر أدباء الأقاليم في معظم دوراته

العضويات

عضو اتحاد كتاب مصر
مقرر شعبة الفصحى باتحاد كتاب مصر
نائب رئيس مجلس إدارة نادى أدب فاقوس سابقا
رئيس نادي أدب العاشر من رمضان سابقا
سكرتير النادي الأدبي المركزي بالشرقية .
عضو بالنادي الثقافي بالشرقية .
محاضر مركزي بالهيئة العامة لقصور الثقافة .
رئيس مجلس إدارة سلسلة إشراقة الأدبية .
رئيس مهرجان الإبداع العربي 2016 .
رئيس مهرجان الإبداع والفنون الدورة الأولى
رئيس مهرجان الإبداع والفنون الدورة الدورة الثانية
رئيس مهرجان الإبداع والفنون الدورة الدورة الثالثة
رئيس مهرجان الإبداع والفنون (مهرجان الشباب)
الأمين العام لجائزة شاعر الشرق السيد زكريا الموسم الأول
الأمين العام لجائزة شاعر الشرق السيد زكريا الموسم الثاني
الأمين العام لجائزة شاعر الشرق السيد زكريا الموسم الثالث
الأمين العام لجائزة مي يوسف الحاج في القصة القصيرة
رئيس لجنة التحكيم في جائزة شاعر النيل والفرات الموسم الأول
رئيس لجنة التحكيم في مسابقة أنوار رسالة

رئيس لجنة التحكيم في مسابقة شباب الجامعات
حصل على جائزة الجامعات في الشعر المركز الأول
حصل على لقب (شاعر الشرق) المركز الأول
عضو في الاتحاد العالمي للشعراء والمبدعين
قام بتقديم دراسات نقدية للكثير من الشعراء
محاضر مركزي بالهيئة العامة لقصور الثقافة
سجل العديد من الحلقات التليفزيونية والإذاعية
و نشر فى العديد من الجرائد والدوريات الأدبية بمصر والعالم العربي
وكرم في الكثير من المحافل الأدبية في مصر
مثل بيت السحيمي ودار الأوبرا المصرية وساقية الصاوي والكرمة وإضاءات نقدية ومكتبات مصر العامة ومعظم نوادي أدب مصر و معظم صالونات مصر الأدبية وكتب عنه العديد من الدراسات النقدية

محتوى الكتاب

السيد زكريا